احد لاجاب الله سبحانه وتعالي حيث يقول سبحانه لمن
الملك اليوم لقال لك يا واحد يا قهار اه واذا خرج الخلايق
واستوي الكل قاعدين علي قبورهم فمنهم العريان والمكسي والمكسي
والاسود والابيض ومنهم من يكون له نورا كالمصباح
العظيم ومنهم من يكون نوره كالنجم ومنهم من يكون
له نور كالشمس ولا يزال كل احد منهم ينظر مطرقا براسه
ما يدري ما يصنع به الف عام حتي تقوم من المغرب
نار لها دوي عظيم وهي تساق فتشهد لها روس الخلايق
انسا وجنا ووحشا وطيرا فياتي كل واحد منهم عمله من
الخاطيين فيقول قم وانهض الي المحشر فمن كان له حج
عمل خير يشخص له حمار ومنهم من يشخص له بغل ومنهم جيفة
من يشخص له عمله كبشا تارة يحمله وتارة يلقيه ومنهم
من يحشر علي الصفة الدنياوية بعينها فربما كانت
مفتونا بالعود معتكفا عليه مدة دهره فعند قيامه
من قبره يجده بيمينه فيطرحه من يده فيقول سحقا
لك شغلتني عن ذكر الله فيعود اليه ويقول له انا
صاحبك حتي يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين وكذلك
يبعث السكران سكرانا والزامر زامرا وكل احد علي الحال
الذي صده عن سبيل الله وعن الاخرة ومثل الحديث
الذي ورد في الصحيحين ان شارب الخمر يحشر والكوز
معلق في عنقه والقدح بيده وهو انتن من كل جيفة
توجد علي وجه الارض يلعنه كل من مر به من الخلايق
والميت يحشر ايضا بظادمة كما جا في الصحيحين ان

المقتول

المقتول في سبيل الله ياتي يوم القيامة وجرحه يشخب
دما والريح ريح المسك حتي يقف بين يدي الله عز وجل
فاذا ساقتهم الملايكة زمرا وافواجا حشر كل واحد علي حاله
تحت كل واحد منهم ما قدر له وجمعوا في صعيد واحد الاولون ن
والاخرون ثم يامر الجليل جل جلاله لملايكة سما الدنيا
ان ينزلوا ويتولوهم فياخذ كل واحد منهم من المبعوثين
انسا وجنا ووحشا وطيرا ويحولوهم الي الارض الثانية
وهي ارض بيضا من فضة وصارت الملايكة من ورا
العالمين حلقة واحدة فاذا هم اكثر من اهل الارض عشر
مرات ثم يامر الله سبحانه وتعالي ملايكة السما الثانية
فيحدقون من ورايهم بالكل حلقة واحدة فاذا هم مثلهم
عشرين مرة ثم تنزل ملايكة السما الثالثة فيحدقون
بالكل حلقة واحدة فاذا هم مثلهم ثلاثين مرة ثم تنزل
ملايكة السماء الرابعة فيحدقون من ورايهم حلقة
واحدة فاذا هم مثلهم اربعين مرة ثم تنزل ملايكة
السماء الخامسة فيحدقون من ورايهم حلقة واحدة
فاذا هم مثلهم خمسين مرة ثم تنزل ملايكة السماء الساد ستة
فيحدقون من ورايهم حلقة واحدة فاذا هم مثلهم ستين
مرة ثم تنزل ملايكة السماء السابعة فيحدقون
من ورايهم حلقة واحدة فاذا هم مثلهم سبعين مرة هذا
والخلايق تتداخل بعضها في بعض حتي يعلوا علي القدم
الف قدم من كثرة الزحام وشدة الانضمام ويخوض
الناس في العرق علي انواع مختلفة منهم الي الاذقان ومنهم

Copyright © King Saud University